

محمد سيد حاج | 73- منزلة الإخلاص | #مدارج_السالكين

#محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بستنه واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين هذه المنزلة التي بين ايدينا - 00:00:00

اعتلها من اخطر منازل اياك نعبد واياك نستعين بل هي المنزلة التي عليها التوفيق والتي على اساسها كل الدين والمنزلة التي بغيرها لا تجدي ولا تنفع بقية المنازل منزلتنا اليوم منزلة مخيفة - 00:00:22

لانها تخطاب النفس في الاعماق وتكتشف زيف وكذب وتردد ورببة كثير من الناس انها منزلة يحتاج الحديث عنها الى قوة انها منزلة الاخلاص اخلاص العمل لله عز وجل وفي ذلك يقول سبحانه - 00:00:50

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقول انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص مادة الخاء واللام والصاد الخالص والتخلص والاخلاص - 00:01:27

والخلص تدور على التنقية والتصفية واخذ الشيء من بين الشوائب واخذ الشيء من بين الشوائب يقول سبحانه وتعالى ان لكم في الانعام لعبرة نسيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا - 00:02:00

سائغا للشاربين اللبن خالص من بين الفرص الذي هو ما يكون دائمًا في كرش البهيمة من بين فرس ودم خروج اللبن خالصا هو التخلص وتخلص الشيء اخرجه من بين الافات - 00:02:27

وتنقيته وتصفيته من بين المخدرات وفي ذلك يقول سبحانه وتعالى عن انبئائه ورسله انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار انا اخلصناهم اي استخلصناهم بخالصه ذكر الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار - 00:02:53

وهذه الاية عجيبة يقول الله عز وجل واذكر عبادنا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب مش كده انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار من المصطفين الاخيار استخلصناهم - 00:03:23

لتكون الاخرة في اذهانهم دوما حاضرا استخلصهم الله ليكونوا عبيدا خالصا له يعني هم اخلصوا لله واخلصوا لله بعد ان استخلصهم الله ليخلصوا له يعني هذا معنى الاية انا اخلصناهم بخالصه ذكر الدار يعني - 00:03:51

استخرجناهم وانتقيناهم من بين الناس انتقيناهم ليكونوا عبيدا خالصا لنا استخلصناهم ليكونوا خالصا لنا وهذا بعض قراءة واذکر في الكتاب موسى انه كان مخلصا وكان رسولنا نبيا مخلصه اي خالصه - 00:04:17

مخلص لله. لأن قراءة الفتح قرأت ايضا بالكسر. انه كان مخلصا وكذلك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان في في لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين والمخلصين المخلص هو الذي اصطفاه الله. ولا يصطفى الله من عباده الا - 00:04:42

الا مخلص يعني الذي يسطو فيه الله لا شك انه مخلص كل من استخلصه الله لنفسه بعد ان علم الله من عبده اخلاصا. فلذلك من دون الناس استخلاصه. ولذلك الذي يعين على على الاستطفاء - 00:05:06

نقاء المعدن وصفاء الجوهرى زول في قلبه ما كويس الله ما بيصطفيه اصلا. لمن تكون به جوة خالص بعدك الله بيستخلصك له. وليستخلصك له يخلص قلبك من غيره. ثم بعد ذلك تكون مهياً للاصطفاء فيستخلاصك لنفسه - 00:05:27

وده معنى الاية اللي هي اية وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار هذه الاية اية الاخلاص المركب الاية دي هي اية الاخلاص المركب بدأ

ابن القيم في بداية منزلة الاخلاص يحدث عن الايات يسوق الايات التي فيها اخلاص - 00:05:47

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. هذا الاخلاص اذا كان الاخلاص في في اللغة التصفية والتنقية والاستخراج من بين الشوائب فان الاخلاص في الشرع - 00:06:11

تصفيه الايرادات من شوائبها لتقصد الله وحده لا تقصد غيره ولا سواه وان تصفى القصد وان تصحح النية وان تجرد الارادة لله وحده
ده الاخلاص ولذلك ومن كان يرجو لقاء ربه - 00:06:31

فليعمل عملا صالحا لكن هذا لا يكفي ولا يشرك بعبادة ربه احدا تعمل صالح كل الناس بيعملوا صالح. سهل لكن ما كل الناس يستطيع
ان يجعل عمله الخالص لوجه الله الكريم وحده - 00:06:53

وده هو الاخلاص. لذلك يعني كما سوف نعرف بعد قليل في تعريفات الاخلاص كيف ان استخلاص العمل من بين الشوائب شوائب نظر
الناس شوائب مدحهم وثنائهم ومن بين ايرادات النفس المتشعبة التي تميل الى غير الله دوما وتطمع في الراحة والدعة والسكون -

00:07:19

استخلاص العمل من بين النفس ومن بين اعين الناس ليكون خالصا لله فيه من المشقة والتعب ما فيه صعب جدا حتى قال ابن قدامة
المقدسي واما يسير الرياء فلا ينجو منه الا الانبياء - 00:07:46

البسيط ده ممكن صلة الجماعة عنده رياء نهائين. له كيف حبة رباء لازم يكون في حاجة بسيطة كده اما فلا ينجو منه الا الانبياء
بصعوبة النفس حتى قال ابن القيم رحمه الله في فوائد - 00:08:09

قال الرياء مستكن في النفس البشرية استكتنان النار في الحجر في حاجة يشوفونا امسك الحجر ده شوية خضت في وشك خضت
في اي لما تيجي النفس البشرية بطبيعتها ميال الى الخمول وتحب الاجر - 00:08:29

وتحب الثناء وتميل الى المجد اي الناس يستطيع ان يقول انا لا ارغب في ان يتمنى علي احد. انت كم شكره؟ ما قلت كيف وزول
يقول لا نوبة كيف الناس - 00:08:56

اقول ده الكلام ايوة ده الصح الناس اللي بيعرفوا قيمة الناس. النفس طبعها ميال الى السماء والرياء مستتب. يعني الرياء ما بيظهره يا
اخوانا. الرياء ده جوا النفس جزء من طبعها. مستكن في النفس البشرية استغلال النار في - 00:09:14

لذلك هنا اورد العالمة ابن القيم عن سهل بن عبدالله التستري وصاحبى ده لانه من العلماء ابن القيم يحبه جدا وكان من يتكلمون في
الرقائق ويتحدثون عن تهذيب النفوس وتقويمها حتى نقل ابن القيم عنه من الطرائف - 00:09:37

انه سئل الرجل يأكل في اليوم وجبة يأكل ويد واحدة في اليوم قال هذا طعام الصديقين هكذا كان يوسف عليه السلام. لما كان على
خزانة مصر يوسف ايها الصديق كان يأكل الغداء فقط. لا يتعشى ولا يفتر - 00:10:04

وما عنده من الملك قال اذا شبعت نسيت الاكباد الجائعة وسئل عن الرجل يأكل في اليوم وجبات وقال طعام المؤمنين وسئل عن
الرجل يأكل في اليوم ثلاث وجبات قال قولوا لاهله ابنيوا له معلفا - 00:10:26

ما عنده شغله. يجي يعني مشروع بتاع تسمين يعني. ثلاث وجبات ثلاث وجبات قال دا جزر ما عنده شغله. لكن احنا نحنا خمسة لانه
في شاي الصباح اكيد فوقه اكلة - 00:10:45

يا باسطة يا لقيمات يا كيك يا بسكويت يا قرقش ده غير سهل بن عبدالله تستري ما سمع بسندنا السندا ما سمع بها. السندا تعرف السندة
يا اخي تصويره يقول لي سندة - 00:10:59

يعني اذا في سند طيب يكون كده. يقولوا لاهله يا عم سلوك. يشوف انه الزول اللي بياكل تلات وجبات ما عنده شغل يا حزول اول ما
يبيجي من الشغل بيخش المطبخ - 00:11:14

بعدا يقول لي المرة ختي الغدا يا اخوانا معناها سهل ابن عباس رجل بتاع مقامات ايمانية فقال عن الاخلاص اشق شيء على النفس
الاخلاص قالوا ولم؟ قال لانها ليس لها في الاخلاص نصيب - 00:11:27

ليس لها في الاخلاص نصيب اصعب شيء على النفس اخلاص العمل. ليه لانه اي حاجة النفس لمن تلقى شيء يطيبه الا الاخلاص. ليس

لنفسی نصیب. انما الامر کله لله لذک کان يقول سهل ابن عبد الله التستیری رحمه الله تعالى لانه ليس لها فیه نصیب. اشـق شـیء عـلـی
النفس الاخلاص - 00:11:48

لانه ليس لها فیه نصیب طیب الاخلاص صعب بدأ ابن القیم يحدث عن بعض الایات التي تدل على عوائق ترك الاخلاص ومن ذلك
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتـورا - 00:12:13

اثبت لهم العمل لكنه لم يقبل منهم العمل لاختلال شروطه اما انه ليس وفق السنة ابتدع واما انه ليس لقصد الله تعالى فانحرف القسط
وجوه يومئذ خاشعة عاملکم ناصبة حتى التعب. النصب التعب. لقد لقينا من سفرنا هذا - 00:12:38

نصب حد التعب تصبی نارا حامیة لانها لم تخلص لله عز وجل وهذا للأسف الشدید افة الافات. افة الافات افة الافات لماذا؟ لأن النبي
صلی الله علیه وسلم في حديث مسلم الامام مسلم في الصحيح - 00:13:04

من حديث ابی هریرة ان صفیة من الاصبھی تلمیذه هو من تلامیذ ابی هریرة قال اتیت ابی هریرة جالسا فقلت له يا ابا هریرة الحديث
في صحيح مسلم. حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم - 00:13:27

تحفظه قال ابو هریرة لاحدثتك بحديث حدثنيه رسول الله علیه وسلم رکبتي الى رکبتي مع الرسول وليس بيـنـی وبيـنـه اـحـد
في الغرفة لم يكن فيها سوـاـي ولكن ابا هریرة نـشـقـ - 00:13:51

نشق اي خنقـته العـبرـة حتى جعل يـزـيفـ الدـمـوعـ حتـىـ جـعـلـ يـغـمـيـ عـلـیـ وـمـسـحـ عـنـ وجـهـ الدـمـوعـ وقالـ اـوـلـ منـ تـسـعـ بـهـمـ النـارـ ثـلـاثـةـ
فـکـانـ منـ جـملـةـ منـ ذـکـرـ حـافـظـاـ لـکـتـابـ اللهـ - 00:14:15

او عـالـماـ منـ الـعـلـمـاءـ سـعـرـ النـارـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ بـعـلـمـاءـ تـعـلـمـوـاـ الـعـلـمـ وـزـيـنـوـهـ وـعـلـمـوـهـ وـلـمـ يـحـسـنـواـ تـنـزـيلـ الـعـلـمـ عـلـیـ الـقـلـوبـ يـزـينـ بـهـ الـبـوـاطـنـ
فـکـانـ عـلـمـاـ ظـاهـرـیـاـ تـشـدـقـاـ بـالـلـسـانـ. فـلـذـکـ يـقـولـ اللهـ لـهـ عـرـفـ نـعـمـتـکـ يـقـولـ تـعـلـمـتـ الـعـلـمـ - 00:14:34

علمـتـهـ لـلـنـاسـ يـقـولـ اللهـ لـهـ لـاـ تـخـفـیـ عـلـیـ خـاـفـیـةـ كـذـبـ وـتـقـوـلـ لـهـ الـمـلـائـکـةـ كـذـبـ فـیـقـالـ خـذـوـهـ إـلـىـ النـارـ فـیـجـرـجـرـ عـلـىـ قـبـرـ فـیـ النـارـ
وـهـذـاـ الـذـيـ جـعـلـ اـبـاـ هـرـیرـةـ يـبـکـیـ. وـالـثـانـیـ رـجـلـ قـاتـلـ الـکـفـارـ - 00:14:56

فـیـ صـفـوـنـ الـمـسـلـمـینـ ظـاهـرـهـ شـهـیدـ. وـبـاطـنـهـ اـنـهـ لـمـ يـكـنـ مـخـلـصـ. هـذـاـ لـيـسـ فـیـ النـارـ اوـلـ منـ تـسـعـ بـهـمـ النـارـ لـوـ قـالـ لـكـ فـیـ النـارـ سـهـلـةـ.
لـکـ بـیـوـلـعـونـ النـاسـ. وـالـثـالـثـ رـجـلـ مـتـصـدـقـ يـتـصـدـقـ بـاـمـوـالـهـ. لـیـسـ فـیـ اوـجـهـ الـبـاطـلـ - 00:15:14

فـانـ هـذـاـ لـاـ يـحـتـاجـ اـلـخـالـصـ الـفـنـانـینـ دـایـرـیـنـ لـهـ اـخـلـاـصـ اـذـاـ عـادـ الـرـاقـصـ الـفـنـانـیـ دـایـمـاـ يـخـلـصـ نـزـولـ اـنـفـقـتـ فـیـ سـبـیـلـ فـیـ الـدـینـ.
الـظـاهـرـ اـنـهـ فـیـ سـبـیـلـ اللـهـ وـالـبـاطـنـ اـنـهـ کـانـ لـیـقـالـ - 00:15:33

وـلـذـکـ جـاءـ فـیـ الـاـثـرـ انـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ لـهـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـذـهـبـ وـخـذـ الـاـجـرـ مـنـ عـمـلـتـ لـهـ لـاـ اـجـرـ لـكـ عـنـدـنـاـ وـهـذـهـ النـصـوـصـ اـخـذـ مـنـهـاـ
ابـنـ الـقـیـمـ فـائـدـةـ عـجـیـبـةـ لـکـ لـیـسـ فـیـ الـمـدارـکـ - 00:15:50

انـماـ فـیـ غـیرـ هـذـاـ المـارـاجـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـافـادـ نـفـسـ الـمـعـنـیـ اـبـنـ رـجـبـ الـحـنـبـلـیـ فـیـ جـامـعـ الـعـلـومـ وـالـحـکـمـ. قـالـوـاـ هـذـهـ نـقـطـةـ مـهـمـةـ الـرـیـاءـ
الـعـلـمـ لـتـرـیـ وـالـسـمـعـةـ الـعـلـمـ لـتـسـمـعـ مـنـ رـأـیـ اللـهـ بـهـ - 00:16:08

وـمـنـ سـمـعـ اللـهـ بـهـ لـاـ يـحـبـطـ الـعـلـمـ فـقـطـ بـمـعـنـیـ دـقـیـقـ اـخـوـانـاـ الـزـوـجـ کـانـ رـأـیـ عـلـمـ بـقـیـ ماـ مـقـبـولـ. اـرـیـتـهـ لـوـ عـلـمـ بـقـیـ مـقـبـولـ الـعـلـمـ
سـقطـ وـالـاـسـمـ لـزـمـ الـوزـرـ لـزـمـ - 00:16:34

لـانـ الـرـیـاءـ شـرـکـ يـکـتـبـ لـكـ مـنـ الـوزـرـ اـکـثـرـ مـنـ الـکـبـائـرـ يـعـنـیـ الزـوـرـ کـانـ رـأـیـ فـیـ حـاجـةـ شـوـفـ الـضـلـالـ الـجـوـ الـعـلـمـ مـاـ قـبـلـ وـقـرـأتـ يـسـلـمـ ثـبـتـ
وزـرـ رـیـائـهـ لـانـ الـرـیـاءـ شـرـکـ. وـالـدـلـیـلـ عـلـیـ لـزـومـ الـاـثـمـ وـثـبـوتـ الـوـعـیدـ اـوـلـ مـنـ - 00:16:52

عـرـضـهـمـ النـارـ نـارـ وـلـاـ مـنـارـ؟ـ مـاـ عـلـمـ حـاجـةـ غـلـطـ لـكـ رـأـیـ الـرـیـادـةـ ذاتـ اـثـمـ بـيـدـخـلـ النـاسـ. يـعـنـیـ لـیـسـ فـقـطـ الـعـلـمـ فـقـطـ وـيـحـبـطـهـ. لـاـ.
الـرـیـاءـ يـحـبـطـ الـعـلـمـ وـیـلـزـمـ الـاـثـمـ وـیـجـعـلـ الـاـثـمـ لـازـماـ - 00:17:19

وـالـوـزـرـ قـائـمـاـ وـالـوـعـیدـ مـتـرـتـبـاـ يـتـرـتـبـ عـلـیـ هـذـاـ وـعـیدـ. اـنـاـ دـقـیـقـ جـداـ اـذـاـ رـأـیـتـ فـیـ مـرـةـ يـکـتـبـ لـكـ مـنـ الـوـزـرـ اـکـبـرـ مـنـ وزـرـ اـیـ کـبـیرـةـ مـنـ
الـکـبـائـرـ الـتـیـ لـتـنـزـهـ وـتـعـفـفـ عـنـهاـ - 00:17:39

وـلـذـکـ الـرـیـاءـ مـنـ الـخـطـورـةـ بـمـکـانـ طـیـبـ بدـأـ اـبـنـ الـقـیـمـ فـیـ هـذـاـ السـفـرـ فـیـ شـوـقـیـ تـعـرـیـفـ الـاخـلـاـصـ الـذـیـ تـعـدـدـتـ فـیـ اـقـوـالـ اـهـلـ الـعـلـمـ

يقول لك الناس قالوا الاخلاص ده كده. الناس قالوا كده. وطبعا اي زول باعادة الاخلاص من شنو - [00:18:01](#)
من وجهة شنو من وجهة نظره بدأ ابن القيم يحدث وهذا لا يوجد في غير كتابه الا القليل. يعني تعريف الاخلاص جمع والله فيهم. في تعريف الاخلاص بالذات. قال الاخلاص - [00:18:25](#)

افراد الحق بالقصد في الطاعة اي ان تفرد الله بقصدك في اي طاعة. وخاص الطاعة على ان المعاصي لا تفعل لله انما التي تفعل لله شنو الطاعات والاخلاص ان تفرد الله بقصدك عند طاعته. عند اتيان الطاعة ان لا تقصد الا الله - [00:18:40](#)

وهنا الناس مراكب مرتبة الزول بيكون بيعمل ومستشعر تكون مستشعر انه بيعمل في طاعة. وبيقول اللهم تقبل مني. و زول بيعمل الطاعة. ما يكون مستشعر في اللحظة انها للله لكن لم يفعلها للبشر. هذا اقرب الى الاخلاص. وفي زول مما عمل. عمله للناس - [00:19:07](#)

اديك مسال بسيط انت لو راكب عربية ممكن بادب تفتح له انت كنзор عندي اخلاص طجين مسيطر عليك بتقول اللهم تقبل مني دي علامة الاخلاص واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت - [00:19:27](#)

سمعوا العليم يعني الشارع ده لو فتحتوك له زول قل اللهم تقبل مني يا الله تقبل مني لانك فرجت عنه واثرته وفي زول بيفتح لهم بص بيكون ادب ساكت كدا وفتح له. ان شا الله يلقى اجر. لكن مو محصل المخلص دا - [00:19:49](#)

لان من ثمرات الاخلاص وفوائده تكثير قليل العمل. كما سوف نعرف بعد قليل. ثانيا التعريف الثاني تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين واضيف اليه واعجاب الفاعل بنفسه. وكأن هذا التعريف تعريف النبوي رحمة الله. لكن ابن القيم لم يسمه وقيل تصفية - [00:20:09](#)

الفعل عن ملاحظة المخلوقين واعجاب الفاعل بنفسه قوموا صفوا انه الناس يعلموا لك ومن انك انت تعجب به وده الاخلاص. وقيل ابن القيم من شهد ان في اخلاصه اخلاص فقد احتاج اخلاصه الى اخلاص - [00:20:33](#)

لان الاخلاص عنده فقد رؤية الاخلاص المخلص لا يذكر نفسه ابدا بقول لك انا مالي انا ما عملته وانا ما سويت وانا ما كدا واسأل مني الناس اسأل مني؟ اسأل من ايش يورووك؟ انت بتقول مخلص؟ اسأل مني اسأل منك ليه - [00:20:55](#)

وهنا قال استواء اعمال العبد في الظاهر والباطن استواء اعمال العبد في الظاهر والبطن بطنه وظهرك يكون سواء قال ابن القيم الاخلاص ان يكون الظاهر اعمق الرياء ان يكون الظاهر اعمق والاخلاص ان يكون الباطن اعمق - [00:21:12](#)

ويمكن ان اضيف تعريف ربما ما اورده ابن القيم هو قول بعض السلف في تعريف الاخلاص ان يستوي عنده المدح والذنب ودي علامة من علامات الاخلاص يكون هو واحد عنده. والله يا اخوان المسألة دي صعبة جدا - [00:21:39](#)

زول يشكلك. تشوفه زي زي يعني ما فرقوا معك كتير ما فرقوا معك انت مع رب العالمين ما فرقوا معك ولا دايرين الموضوع ولا تحب ولا تشرئب لمدحهم الاخلاص ان يستوي عنده المدح والذنب - [00:22:03](#)

هنا قال ابن القيم الاخلاص نسيان رؤية الخلق بدوام النظر الى الخالق ده كلام جميل جدا. نسيان رؤية الخلق لما تجي ما تقول لو مشيت في محل في مليون نفر - [00:22:21](#)

اصلی اعتبار المحل ده فاضي ولا فزوول بدوام النظر الى الخالق. لانك ان عظمت الله ظهر لك ضعف البشر وظهر لك عجزهم ونقصهم وانهم لا يساوون امام الله وجنبه شيئا. هنا قال ابن القيم - [00:22:36](#)

من تزيين الناس بما ليس فيه سقط من عين الله وهذا صحيح والى هذه اللحظة لم نتكلم عن كلام الheroic الاخلاص والله يا اخواننا الاخلاص بقى ربنا يجددنا سكن والله العظيم الشدة صعب خالص - [00:22:53](#)

حتى قال الجنيد الاخلاص من دقته سر بين العبد وبين ربه لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان يفسده ولا هو يميل به يا اخي انت الاخلاص بقى الملائكة زاته قال لكم تعرفوا. بينك وبين رب العالمين - [00:23:14](#)

هذه دقة جدا قال يوسف بن الحسين اعز شيء الاخلاص وكلما حاربت الرياء في قلبي نبت على لون اخر. كل مرة الرياء ده قال يجيك بصورة تانية لكن اهل التوحيد واهل الاخلاص واهل الايمان يتجردون في الاخلاص - [00:23:38](#)

قال الفضيل ابن معيار رحمة الله العمل من اجل الناس رباء وشرك وترك العمل من اجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيكم الله منهما وهذا التعريف مهم لماذا لأن بعض الناس اذا سمع - 00:24:03

كلاما مثل هذا عن الاخلاص احبط وزهد في العمل وترك الطاعات والله نحن ما مخلصين يبدو ما يعمل وكأنه يراد في التعامل مع الاخلاص التوازن ما معنى التوازن خوفك من الرياء - 00:24:26

لا يمنعك من الاقدام وفعل الطاعات ولا تتخاصل انه اذا انت بتعمل ستفوزوا كان مشيت عشان الناس ما يشوفوك خليت المشي.
للحجائز في اشياء بتكون عامة. الجنائز الجمعة الجماعات لتصل في في هنا - 00:24:52

صلة الارحام حضور مشاهد الخير بغض الدعوة الى الله عزوجل الناس كلهم قاعدين يحضروا ليه والمسجلات شغالة بيفطسوا حجرنا
مسجلات الناس انا زول لا ادعوا ولا اتكلم بس انا اللي في بيتنا واصلني مع الناس - 00:25:12

وتعطل مصالح وتضييع واجبات عظيمة من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك من هنا كان الاخلاص صعبا. لانه الزور كان بيختلف
من الاخلاص في البيت. بيخرجوا كوييس جدا كلنا نجند في البيت - 00:25:37

صلة الجمعة ما ندرى ايش المطلوب منك تقي ولي الله. تقي وتجرد والله دي المسألة دي صعبة جدا. عشان كده قال لك اصعب شيء
الاخلاص. كانك بتطلعه من حاجتين من نفسك ومن الناس - 00:25:54

تقول انا ما اجي وقعت في شرك. كونه تجلس الناس يشوفوه وقعت في شنو نعم ايوة تجي ونبيتك تكون لله. مين هناك متى تكون
للله؟ بعد الناس لو شافوك ولا ما شافوك ما بضررك كتير انت مالك ومال الناس انت عامل لي مو - 00:26:14

اللي الله خلصنا ما تلتفت ولا بد من التحذير هنا من شيء الوسوسة في ناس تصيب عدل زي ده الليل كله يووسوس والنهر يجي يطلع
البروس يقول لكن حاسة انا مخلص النار بعدين ولا كيف يقول انا وسوسة يا اخي - 00:26:36

ادفعي الوسوسة. لأن الشيطان يريد ان يبعده عن الطاعة فينفذ فيك انك مرائي فتترك الطاعة فيحقق الشيطان ما يريد. صح ولا ما
صح ما تعمل. كان قال لك ما تعمل؟ انت بتعمل. قهره ولا زيده ودافره وقادعه تعامله - 00:26:53

يقول لك التاء شغلك ده رباء عشان الناس يعرفوه. تبدأ طوال وتقول تخلي الشغل. تخلي العمل. بر واحسان وارحام. جماعات وجمع
وتعليم ودعوة نخليها كلها. بيقولوا عليه انا زول نسيط وانا زول كوييس - 00:27:14

شيخنا يقول انت عملت عشان يقولوا ده اهم نقطة النية اهم حاجة انت عملت عشان قوله تلك عادل بشري المؤمن الرجل يعمل
الطاعة ويمدحه عليها الناس. قال النبي تلك عادل بشري المؤمن - 00:27:32

لكنه عمل ليه ازا عمل من الاول اشأن الناس تضييع رقبته مرة واحدة واذا عمل لله لا يضره ثناء الناس او ذمهم. طيب نبدأ بعد هذا في
كلام الheroين الكلام اللي فات ده الكلام - 00:27:47

ابن القيم مقدمة عن منزلة الاخلاص وانا اسميهما المنزلة الخطيرة خطيرة عليها بقية المنازل كلها توكل المخلصين وتحب رب
المخلصين وتحب اخواتي المخلصين وتهجد وتتهدى وتبعده المخلصين وتسقيم استقامة المخلصين - 00:28:07

وتنيب انبأة المخلصين. وتحاسب حساب المخلصين وتزهد زهد المخلصين الاخلاص اساس كل المنازل
والدين لذلك وما امرؤ الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. انا اغنى الاغنياء عن الشرك - 00:28:38

من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه والله يا اخوانا ليت ما دميت بموسوسين في الاخلاص ده والرباء دناكين ايش هذا
خطر خطر شديد قال heroين صاحب المنازل الاخلاص تصفية العمل من كل شوك - 00:29:00

طيب الشوق تصفية العمل من كل شيء. بقيت عندك عمل. قد تصفي عملك ده. تخلاوه خالص يطلع خالص. زي ما اللين بيططلع خالص
كيف اولا اول الشوب التزين في قلوب الخلق. وطلب الرفعة والمكانة عندهم - 00:29:24

تقربا وتزلفا بتقربه للخلق تزلفا يريد مكانة عنده تزيد منزلة عنده او طلب مدحهم شيء او الفرار من ذمهم شيء اما طلب مدحهم واما
الفرار من ذمهم مراعاة او طلبا تعظيمهم او اراده ما سوى الله. هذه خمسة شوائب ينبغي ان تتقى عملك منها ليكون خالصا لله -

00:29:46

شنو الفرار من ذمهم وطلب تعظيمهم ان تطلب التعظيم عندهم او اراده ما سوى الله سبحانه وتعالى يقول الhero وي هو على ثلاث درجات الدرجة الاولى اخراج رؤية العمل عن العمل - 00:30:16

والخلاص من طلب العوض على العمل والنزول عن الرضا بالعمل كأن الhero يقول ان للعمل ثلاث افات الافة الاولى رؤيته والثانية طلب العوض عنه والثالثة الرضا به يرى ان الدرجة الاولى في الاخلاص ان تصفي العمل من شوائبها الثلاث - 00:30:45
رؤية العمل طيب ما المطلوب في العمل ابن القيم ده ابن القيم لطيف جدا يقول على العبد قال شنو الى الحروي قال اخراج رؤية العمل عن العمل اخراج رؤية العمل - 00:31:18

عن العمل يعني الا ترى نفسك انت الذي فعلت هذا بقوتك وذكائك وشطارتك وصفائك وقوتك فاتكاء وكذا. انما ان تنسب الامر الى الله قال ابن القيم وشهود الجبر ينفعه هنا - 00:31:39

اخواننا الجبر الجبرية الانسان مسیر. كونك في الطاعات ترى نفسك مسیر وهذا نافع هنا اخواننا الناس بيقوموا يقول لك الانسان ده مسیر ولا مخیر لحد يوم الليل الشغل ده شغال - 00:31:59

والله العظيم ولا ده يقول لك الانسان مسیر ولا مخیر يا شيخنا؟ يا اخي الاسئلة زمان تقف لحد احسن انت وش دخل في تفاصيل زي دي؟ لكن الانسان في الخير لو رأى نفسه مسیر - 00:32:19

يكون بذلك قد تبرأ من الحول والقوة وجعل الامر عند خالقه سبحانه وشهود الجبر ينفعه هنا. قال ابن القيم ان يشهد في الطاعات انه الة محضة. وانما هو كحركات الاشجار تحركها الرياح وان ما يفعل ما اعانه الله عليه - 00:32:33

يا اخواننا الصحيح ليه اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك العون من الله في الطاعات طيب لذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى النفس جاهلة وظالمة وخامدة وبطبعها كسلة. اين - 00:32:56

جائت للنفس بهذه الطاعات هذه النفس هي منبع الطاعات انما منبع الطاعات ومصدرها رب العباد وانما تفعل الطاعات النفوس الزاكية التي زكاها الله اولا ولذلك يقول ابن القيم بعض الآيات الدالة على ذلك - 00:33:22

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهدي لولا ان هدانا الله ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما زكي منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء - 00:33:43

شوف ربنا قال الرسول شنو؟ ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئاً قليلاً يعني اللي بيثبت وبيعين رب العالمين. الانبياء ربنا بيقولوا كده ولو لا ان سبتناك اولم يكن من دعائه صلی الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مصرف القلوب صرف قلبي الى طاعتك - 00:34:07

وشهود الجبر يرفع. والله ده الكلام والله كانه درر ثانياً طلب العوض قال ابن القيم هنا والخلاص من طلب العوض على العمل. يعني لا تفعلوا العمل كانك يكافى الله عز وجل - 00:34:33

الدين حقنا بص هذا سوء ادب ليه يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان كنتم صادقين وخروجك من طلب العوض على العمل باعترافك بمحض العبودية والتسليم. انت عبد ولا ما عبد - 00:34:57

سوف يعطيك الله الاجرة لأن الله وما ربك بظلام للعيid. لكن لا تتطلع ولا تستشرف لها وهنا مقامان في النفس اخواننا النفس اللي جوة معقدة تعقید يعني انت قايل لنفسي دي رفوف ولا كيف - 00:35:23

رفوف الاب. الامور دي مختلطة كلها مع بعض واسم الاولاد ولا كيف والناس والتعامل يا اخي الناس النجوم معقدة وشائكة شديدة ده ضيف ضيف في عصر مهم جدا فرق بين من يطلب العوض من الله ثقة - 00:35:41

في وعده وبين من يطلب الاجر والهوض من الله عوضاً على عبوديته في زول سمع انه ما نقص مال من صدقة وان الله ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت - 00:36:07

سبع سنابل في كل سنبلة مائة بعرف انه والله بيديك بزيادة. انت وبيقول يلا اديينا ثقة به اديينا يا الله. هو بيكون متأكد انه الله بيديه كمن قال فيه النبي صلی الله عليه وسلم - 00:36:29

ان منكم من لو اقسم على الله لابره ذلك ليس من باب انه ينظر الى عمله انما من باب النظر الى صفة الله و فعله يعني تقول لي الله ادينا لانه عارف انه الله كريم. وانه الله شنو - [00:36:44](#)

وهاب انه الله رزاق وانه الله عظيم. وانه الله واسع عليم. يقوم يقول له اديني انت ما واسع عليم. وفرق بين يقولوا الله انا عملت كذا كدا يلا ادينا يعني فرق بين من يطلب من الله عوضا ثقة في الله وفي وعده وصفاته وافعاله سبحانه - [00:37:02](#)
وبين من يطلب العوض لشنو ؟ لفعله هو. يقول له الله انا انا عملت كذا كذا. ما عندك اي حاجة. انت انت لما تطلب من الله ما تطلب بفعلك. اطلب من الله بعملك. او - [00:37:20](#)

بفعلك بفعلك لان الله رب عليه العطاء اللهم ان كنت علمت اني فعلت هذا لوجهك فرج عننا. واحد توسل ببر الوالدين. واحد توسل بالعلة عن الزنا. واحد توسل باعطاء للاجر حقه - [00:37:33](#)

اذا ده معناه يعني قوله شنو والخلاص من طلب العوض على شنو هذا العمل والثالثة والنزول عن الرضا بالعمل لا ما في دا تطلب ربنا بفعله هو سبحانه. بافعاله وليس بعملك انت - [00:37:50](#)

الله ما بنقول بيعدمنا كنا نقول افعال الله. فعل الله كذا وفعل الله كذا فضل الجود نطلب من ربنا بفعله سبحانه بفعله الذي هو الجود والكرم والعطاء. ولا نطلب باعمالنا نحن - [00:38:13](#)

وصلاتنا وزكاتنا وصيامنا ما معنى الكلام؟ طيب الرضا عن العمل والسكون اليه افة ينبغي ان تخلص النفس منها للخلاص طيب ابن القيم رجل عجيب يا اخوان اللي بخليلك انت ما ترضى عن عمله شنو ؟ انت ممكن تعمل العمل. بعد ما تعمل تكون متكييف من عملك دا تقول عملي دا بيدخلني الجنة - [00:38:29](#)

احسن عمل زوز زاته احسن مني ما في انا اتحداكم بيعمل زي عمله ده اعوذ بالله ما الذي اذا اتاك هذا الشعور كيف تدفعه قال ابن القيم بامر ابن الامر الاول مطالعة عيوب النفس وافاتها والتقصير - [00:38:56](#)

وان ترى ان عبادتك مهما ارتفعت لا تخلو من حظ النفس ولا حظ الشيطان في العبادة الشيطان عنده حز في عبادتك. عبادتك وللنفس حبوب شف الحديث ده. سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:20](#)

عن رجل يصلى ويختلفت في اثناء الصلاة ببصره. تكون بصلي كل مرة يرفع راسه عالجن يشوفوا الناس يا عيني يا عين هناك ويا عين هناك هذا ممنوع في الصلاة - [00:39:41](#)

غير ان الراجح من اقوال الفقهاء انه لا يبطلها. لما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجول ويختلفت بصره في صلاته قال ذاك نصيب الشيطان من عبودية احدكم - [00:39:58](#)

يعني اي عينة عاينتها عبدت الشيطان. ادوها الشيطان بقت حق الشيطان ما حقة ربنا ودي يا اخوانا حاصل كتير بيسلي كان سمع له حاجة عن كده ارفع راسه شوف الحصى شنو - [00:40:12](#)

والله ضعف شديد ضعف شديد قال ابن القيم والله ابن القيم العجيب. شوفوا الحديث ده شوف تأمل ابن القيم في الحديث. قال اذا كان البصر التفات احيانا نصيب الشيطان من صلاة العبد فكيف بالتفاتات القلب الى غير الله - [00:40:28](#)

اذا التفت القلب الى غير الله قال هذا كان اعظم اعظم نصيب الشيطان من من عبودية احدكم لكن ابن القيم لا اظن في المدرب في محل تانية في حديثي عن الاخلاص قال كلاما عجبيا عن الاخلاص. قال - [00:40:51](#)

لو بنوريك سوء الرياء وفضل الاخلاص قال لو ان ملكا واجلسكم ليكركم وانت مع الملك في حضرته ومعيته الرئيس وللملك خدام يخدمونه يقدمون الاطعمة والاشربة للناس يسمون شنو لا الناس الميتة قاعد - [00:41:09](#)

شاليين بكونوا للبسين لبس معين السيرفس يعني الخدمة مش كده صح؟ ناس الخدمة يعني والسفرجي سفرجية للبسين كده ما شاء الله اللي بالسبح وعاملين له الحاجة هنا كده يعني تسوی ده كذا وما شاء الله وفي المصاصات دي كان هناك المصادقة دول ها - [00:41:36](#)

اي قاعد مع الملك تقوم تعظم الزوج تعظم الجرسون والسرفس تعظمه بتاع الخدمة الخدام تعظمه وتشغل به عن الملك وكل من

انشغل بالعبد عن الملك العلام كان من شغل بالجرسون في حضرة الملك - [00:42:03](#)

هيرضي عنك الملك؟ والله وش القصة؟ ربنا برضو بيكرشك يكشك من جنبه من عنده وعن باهه فلا تصلح لعبادته والخلاص له ابدا يا اخوانا والله ده شوف دائمًا تعلم ان الامر كله بيد الله - [00:42:28](#)

جزء وكل شيء يزول كان حكم كان منصب كان شهادات كان كله بيذول وبعدين يوم القيمة افجر بينادوني برتب ما في فريق ما في لواء ما في صاحب قروش صاحب يوم القيمة وبقي عريان - [00:42:51](#)

يا أخي الناس دي قصدي والبشرة ازاي تفطر من الناس بالزلات والله لا يعظم البشر. يعني لماذا يعظم البشر هذا التعظيم؟ بغياب تعظيم الله عن نفوس الناس اول شيء مطالعة العيوب والحادفات والتقصير - [00:43:15](#)

ولذلك يقول العلامة ابن القيم انت حتى لا ترضى عن عملك في قاعدة مهمة اسمها اساءة الظن بالنفس هذي مفيدة جدا. انت عارف الناس هسا بيعملوا زنب. بيسئلوا الزن بالناس التانيين - [00:43:32](#)

يعني في في اثنين اساءة الظن بالناس محرم اذا اقوى اساءة الظن بالنفس مفيدي بيعكسوها يقوموا بيعملوا يسيء الذنب من بمن لا ينبغي ان يسيئوا به الظن ويحسنوا الظن بأنفسهم. وهذا بداية الهاك - [00:43:48](#)

اساءة الظن بالنفس ثانياً مما يعين على احتقان العمل وعدم الرضا والرکون اليه علمك بحقوق الله عليك وان عملك مهما كثر لا يوفي الله حقه صح ولا ما صح؟ بيطاطدوا الفيديو بحاضر - [00:44:09](#)

اصحاب محمد عليه الصلاة والسلام اريقت دماوهم على الارض. في سبيل لا الله الا الله في شنو؟ انت شنو بتاع مشروع عند الشروق من العمل حتى لا ترضى عن عملك ولا عن نفسك - [00:44:33](#)

اول شيء طالع عيوب النفس واسيء بها الظن ثم انظر الى حقوق الله عليك واعلم انك مهما اتيت من عمل فانك لن توفي الله حق عبوديتك اياد سبحانه وتعالى ولا حق جلاله سبحانه وتعالى. اخوانا - [00:44:50](#)

اقول شيء يعني قبل الاذان من الاشياء التي دفعتنى لتدريس المدارج اخص من خلال المدارج انك تعظم الله يعني المدارس بتخليلك تعظم رب العالمين حقيقة يعني واجل العبوديات التعظيم لله عز وجل. بعد اذ عظمته - [00:45:09](#)

توكل عليه وتعتمد عليه ولا تلتفت الى غيره وتستغنى به عن سواه لان الناس لا يصدون طاقتكم ولا يقيمون حاجتك. انما امرك عند من عند الله عز وجل اذا اه نظرك الى افات نفسك - [00:45:31](#)

وعلمك بانك لا تستطيع ان تؤدي حقوق ربك هذا يجعلك لا الى عملك ولا تسكن اليه. قال صاحب المنازل الدرجة الثانية من الاخلاص الخجل من العمل مع بذل المجهود وتوفير الجهد بالاحتماء من الشهود - [00:45:57](#)

ورؤية العمل في نور التوفيق من عين الجود وهذا الكلام من علينا لكن قبله لتكتمل الصورة في الذهان اود ان اطرق شيئاً مهما وهو فوائد ثمرات الاخلاص فوائد وثمرات الاخلاص - [00:46:23](#)

الفائدة الاولى الاخلاص سبب القوة الروحية والطاقة اليمانية الهائلة ايتها المخلص دائم العمل كثيراً الجهد عظيماً السعي لا يتوقف فلذلك من اعظم ثمرات الاخلاص القوة الروحية. يا أخي انت معك رب العالمين - [00:46:53](#)

وبتعمل رب العالمين. تاني اشي بيقف قدام بقول لك ايه ما فيش دم وده اللي خلى الصحابة يقتسموا بخيولهم الانهار وتمشي الانهار كانوا تمشي على البر قوة روحية وطاقة ايمانية يفجرها الاخلاص هائلة - [00:47:21](#)

هذا الذي جعل الصحابة يصمدون وجعل التابعين وأئمتهم ينجحون يا أخي ده كين زاته عندهم مقامات عجيبة خلاص ابو معاوية الضرير خرج في غزو هو اعمى قال كان هنالك على اعلى الحصن المحاصرين حصن التعرُون - [00:47:40](#)

كان على اعلى الحسن رجل يرميهم وكان رميهم لا يخطئ بس يعاينوا زوجتي بيوقدوا الوطن. فاحجم الناس بيقولوا ما قادرين يجفوا. فشكوا الى ابو معاوية الضرير قال اعطوني قوسا عميان - [00:48:00](#)

قال اين تريدون؟ اضرب لكم منه. قالوا في المذاكير فضربيه في مذاكيره حتى سقط الرد والله كذا يخلاص بس اخلاص واعانة ربانية. قال له شف يا أخي نحنا منفتحين والله يا اخواننا لما اعتمدنا الامة على قوتها المادية فقط وتركت الاخلاص والقيم الروحية

التي تتحرك بها الشعوب والحضارات والمجتمعات الاخلاص وهذه المسائل ضاعت الامة ثانيا من ثمرات الاخلاص بقاء العمل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض اي حاجة ما فيها اخلاص تمشي الا قدامك. بوضوح باختصار اي عمل ما فيه اخلاص امشي لقدم - 00:48:54

ثالثا من ثمرات الاخلاص انه يكفر قليل العمل يكون بسيط. في اخلاص يبقى كثير والله صحيح والله صحيت يكفر الاخلاص قليل العمل يا اخي ان من خلفكم اقواما من مدینتي ما سرتم مسيرة ولا سلکتم فجرا الا وهم معكم في الاجر - 00:49:20
العذر. عمل ما عمله لكن كتبوه لأنهم عملوا. بشنو ما الذي بلغهم هذا المقام؟ الفسل الاخلاص والنية يا اخوانا والله الاخلاص ده معناها قوي خلاص ولذلك الاخلاص يقوى العبد ويجعل العبادة - 00:49:49

والطاعة كثيرة رابعا الاخلاص يحول العادات الى عبادات والمباحات الى شرعيات الزواج عادة تتزوج بنية الخير والاعفاف تجد على هذا اجرا الاكل اذا اكلت بنية التبعد والتقوي في الدين تجد اجر. الرياضة عادة مباحة - 00:50:12
يتريض لتقوى تكون جندية في الاسلام في يوم من الايام رياضتك هذه تجد عليها اجرا ان شاء الله طيب ما هي قوادح الاخلاص؟ بخلي الزول ما يخلص شنو - 00:50:43

وهي قوادحه اولا النفس والغروب اعوذ بالله هذا كله يقدح في الاخلاص ثانيا الخلق والله الله يكفينا شر الخلق مشى الناس الضدك الناس تدق الناس الضدك لكن الناس اللي معك - 00:51:02
والناس اللي بيشكروك والناس اللي هنا جزء الخلق رؤية الخلق ابن القيم يقول شنو يا سلام كلام لطيف جدا في كتابه الفوائد يقول رحمة الله من اراد الاخلاص دار الاخلاص - 00:51:23

الناس الحاضرين جدا يقولوا انا مخلص من اراد الاخلاص عليه ان يقبل عن الطمع فيما عند الناس فيذبحه بسکین الزهد اجيب ستين اسمه كلام لطيف دي دي جماليات يا اخوانا - 00:51:42

يعني يصور الطمع فيما عند الناس بالزهد وحب المجد والثناء فيذبحه بسکین اليأس تيئس منهم قال من فعل هذا تلاؤ له الاخلاص مشرقا لا يجتمع في قلب امرئ مؤمن حب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس والاخلاص الا كما يجتمع الماء والنار - 00:52:01
جوا قلبك داير من الناس وده الاخلاص ما بتلموه ده اللي شكلوك وده اخلاص نهائيا الكلام ده يا اخوانا واضح طيب الدرجة الثانية الخجل من العمل معبد للمجهود. يا سلام! الخيل من العمل بعد ما بيذل مجهود كبير. هو خجان - 00:52:28
وده في القرآن كده والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون بذلوا عملا واحسنوا الطاعة واساءوا الظن بالنفس يا اخي ده شيء عجيب والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم - 00:52:50

فكأن له ومع هذا الجهل وهو يخجل من عمله. خجان من عمله. ده اخلاص وتوفير الجهد توفير الجهد مش الزول ما يتتجهد. ان يكون جهده وافرا بمعنى شنو هذا معنى شنو - 00:53:15

توفير وشنو؟ توفير الجهد ان يكون جهده وافرا وعطاءه في الدين كبيرة وان يحتمي من ان يشهد هذا العمل يعني كان له طاقة عمل كبير ولكنه لا يشهد ان هذا العمل منه ابدا يشهد ان هذا العمل بتوفيق الله له - 00:53:38

اخوانا زول يكون ما عمل حاجة. يقول لك الله انت الحبة دي ما عملتها. اقول بعد ما يعمل. عمل كثير يا اخوانا الصحابة دي والله يا اخوانا لما تجد خوف عمر بن الخطاب بعد الاحاديس سمع - 00:54:04

والعمل العمل يقول يا ليت ام عمر لم تلد عمر يا ليتنى شجرة تعضد كلام عجيب زاته. اللي بيخلية يقول كدا شنو هو الاخلاص.
الاحتمال توفير الجهد جهد واصل وعمل للدين كبير - 00:54:21

يعني عمر بن عبدالعزيز رحمه الله طبعا عدل وعمل. فواحد قال له جزاكم الله عن الاسلام خيرا قال له لا بل جزى الله الاسلام عنك خيرا
فريق ولا ما فري - 00:54:43

جزاك الله عن الاسلام خير قال له قال لي لأ جزى الله الاسلام عنك خيرا. ها؟ لو ما الاسلام ما عمل كدا فارجع الامر الى الله والمنة الى

ربه وتبراً من من حول نفسه وقوته - 00:54:56

والله يا اخوانا الشتا عجيب زاته قال ورؤية العمل في نور التوفيق من عين الجود باختصار كالقتل عشان ما نطول. يرى عمل عمل كتير بنور التوفيق يرى ان هذا العمل بتوفيق الله له - 00:55:11

يعني لو لا ان الله وفقه لما شنو لما عمل وكأنه اثبت هنا كما قال ابن القيم خمسة اشياء عمل واجتهاد واثق اثبت عمل عنده عمل. المخلص عنده عمل وعنه اجتهاد - 00:55:35

وخرج وحياء من هذا العمل والصيانة هذا العمل من شهود حوله وقوته فيه ثالثا ان يثبت ان هذا العمل بتوفيق الله له في خمسة اشياء بيعمل المخلص. عمل واجتهاد وطاقة وافرة - 00:55:52

واستحياء وخرج من هذا العمل وصيانة العمل من ان يشهد ان هذا العمل منه هو انما من الله عز وجل وذلك هو الخامس ان يشهد توفيق الله له على هذا العمل - 00:56:12

وده اخلاص. طيب الدرجة الثالثة من درجات الاخلاص يقول الheroic رحمة الله اخلاص العمل بالخلاص من العمل لدعه يسير سير العلم وتسيير انت مشاهدا للحكم سرا من رق الرسم. كلام متين - 00:56:25

كلام تقيل. الكلام ده ببساطة الاتي اخلاص العمل بالخلاص من العمل ما تجي في العمر كتير ما تكسبه لنفسك ما تقول انا عملته. تخلية تعلم ده وخلية ماشي - 00:56:51

ودعه يسير وفق مقتضى العلم الشرعي وضعه يسير سير العلم. يعني العمل عشان يكون صحيح ومتقن زين عملك بعلم. تعلم بعلم وبفهم وبالمستند شرعى ما تقطع لك عمل تقطعه من راسك دا وتقول دا ما في قول ما له؟ الحصص شنو ما له؟ ما له حسان وما كوييس - 00:57:06

هذا لم تدعه يسير العلم قال يسير سير العلم وانت مشاهدا للحكم الحكم الشرعي يعني تعلم عمل زي ما الله داير والحكم الكوني انه شوفوا الكلام ده يا اخواننا - 00:57:31

الكلام ده شيء عجيب توقع العمل وفق ما يريد الله شرعا تصلي زي ما قال لك شنو صلي تصوم زي ما قالوش نوم طقوس العلم اللي بيصلح لك عملك ثانيا - 00:57:51

ان ترى ان هذا العلم وهذا العمل انما هو من الله وليس منك قال ابن القيم وهذا جمع في اية واحدة يا سلام على الفهم لمن شاء منكم ان يستقيم وفق العلم وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:58:08

مشاهدا للحكم شوفوا الكلام ده كيف مشاهدة لجن للحكم مساعدنا للحكم بمعنى ان تشاهد انك انما بالعمل اجري الله فيك حكمه الكوني. عملت عمل خلاص الحكم الشرعي جدوه. قال لك صلي صليت - 00:58:30

بعد ما صليت تقول دا الله اعانا ووقفنا نصلي لانه لست افضل من سلم الاتيان الى المساجد ومن من هو جالس الان في فضائية او في استاد او في بو مر - 00:58:52

او في كوستينا او في ونسة او في ميدان او قدام بقالة او قدام محل اتصالات او في محل بنشر او بيشغلوه بنات انت ما افضل من النوم. افضل منه في شو حسيته - 00:59:13

عندك مع الله عهد ساقك الى الخير سوقا لحبه لك ودلك الى اماكن الطاعة بدليل في قلبك جرك الى هذا جرا تبراً من الحول وانسب الحكم الى الله وما تشاوون الا ان يشاء الله - 00:59:28

وما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين طيب وتسيير وانت مشاهدا لشنو للحكم الحكم الشرعي بالعلم والحكم الكوني انه التوفيق من من من عند الله. قال حرا من رق الرسم - 00:59:50

الرسوم عند علماء السلوك والتربية في الاسلام كل ما سوى الله طيب الرسوم اثما هي الاثار يا اخوانا الرسوم بتاعة الرسوم اللي بيدفعوها دي الترخيص والوين والوين واي حاجة الرسوم - 01:00:12

والاتعاب والرسوب لا لا الرسوم هي الاثام يقول لك بقى رسمه يعني بقيت اثاره فالرسوم الاثار فانت تقف لا تقف مع اثاري خلق الله

انما تقف مع الله اثار قدرتين. الله خلق الخلق. الخلق الخلق من الله دايما ما تلتفت له. دي كلها الرسوم - [01:00:37](#)

انما الحقيقة قال سرا من رق الرسم من رق كل الاثار وكانت اثار قدرة الله ومن اثار ليه البشر سموه الرسوم لانهم اثر من شنو من اثار شنو قدرة الله. فانت تتحرر من رق اثار قدرة الله الذين هم خلق - [01:01:05](#)

ولا تلتفت الى سواه وانما تكون بكلياتك مع الله عز وجل انتهى الكلام الهروي وختم ابن القيم منزلة الاخلاص بقوله قال رحمه الله اarkan السير الى الله تعبد الله دوما تكون السائل الى الله بقلبك - [01:01:28](#)

كل مرة يتنقل قلبك في منازل العبادة المختلفة من الحب والاخلاص والرغبة واليقين والانس والثقة تفويض والتوكيل والرجاء والاخبارات والتبتل هذه المنازل التي تكلمنا عنها اarkan السير ثلاثة الاخلاص والصدق - [01:01:57](#)

والاستسلام من اراد ان يسير الى الله ينبغي ان يسير الى الله بالاركان الثلاثة. الاخلاص والصدق وشنو ها والاستسلام الى الله عز وجل. واذا فقد الاخلاص لم يسر ما صار من الاول - [01:02:21](#)

صغر مئة ركعة ما لي الله ما حتبى فيها ولا حسنة. تعب جسم ساكن وفي نفس الوقت ثبت انك مرائي سقطت من عين الله عرفته اذا الاخلاص تركه يمنع السير - [01:02:40](#)

وترک الصدق يقيد السير طب ما صادق مخلص لكن ما صادق ما حتكون نشطت بيقييد سيرك الى الله والاستسلام يجعلك مهياً لكمال السير السير الى النور الى الله عز وجل - [01:02:58](#)

جل في علاه سبحانه وتعالى. نكون بذلك قد انتهينا من منزلة الاخلاص من منازل ايامك نعبد واياك نستعين. نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من المخلصين وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل. انه ولی ذلك القادر عليه - [01:03:23](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:03:46](#)